

Distr.: General
3 August 2020

Original: Arabic

الجمعية العامة
مجلس الأمنمجلس الأمن
السنة الخامسة والسبعونالجمعية العامة
الدورة الرابعة والسبعون
البند 34 من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسطرسالتان متطابقتان مؤرختان 29 تموز/يوليه 2020 موجهتان إلى الأمين العام ورئيس
مجلس الأمن من الممثلة الدائمة للبنان لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من الحكومة اللبنانية، نحيطكم علماً بالتالي:

بتاريخ 27 تموز/يوليه 2020، بدءاً من الساعة 15:30 ولغاية الساعة 17:30، قامت إسرائيل بقصف مدفعي على محلة الكروم ووادي الجوز شرق كفرشوبا وشرق حلتا، وجبل الشميس وجبل السدانة داخل الأراضي اللبنانية، وسُمع صوت قذيفة ورشقات نارية في محيط مركزه في رويسات العلم (ز-18) داخل مزارع شبعاء المحتلة.

وسقطت القذائف بالقرب من مركز للجيش اللبناني في خراج كفرشوبا، وقرب المركز (4-13) التابع للكتيبة الهندية العاملة في قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان وعلى أحد المنازل في بلدة الهبارية وقرب مسبح في بلدة حلتا - حاصبيا وبالقرب من القبر الفرنسي عند نقطة SO3 في خراج كفرشوبا.

ونتح عن القصف المعادي نشوب حرائق أتت على مساحة حوالي مائة ألف متر مربع من الأعشاب والأشجار الحرجية في مناطق شميس المطل، وبرج المطلين، وجبل الروس، ورويسات العلم، وبركة النقار، بالإضافة إلى إصابة منزل مواطن في بلدة الهبارية بأضرار مادية جسيمة. وترافق ذلك مع تحليق مكثف لطائرات استطلاعية وحربية معادية.

هذا وقد شهد لبنان منذ فترة طلعات جوية حربية واستطلاعية إسرائيلية بوتيرة متصاعدة، خاصة خلال الأيام الستة السابقة للقصف المعادي للأراضي اللبنانية، لتصل قبل يوم واحد من العدوان إلى معدلات قياسية تعادل الطلعات الجوية التي نفذت خلال عدوان إسرائيل عام 2006، مما يشير إلى تنفيذ إسرائيل للعدوان على لبنان عن سابق تصور وتصميم.



وإن القصف الإسرائيلي الذي طال الأراضي اللبنانية بتاريخ 27 تموز/يوليه 2020 يشكل عدواناً على لبنان وشعبه وانتهاكاً لسيادته وسلامه أراضييه، وخرقاً للمواثيق الدولية، من ضمنها اتفاقية جنيف لعام 1949، لاستهدافه مواقع مدنية.

ويستنكر لبنان العدوان الإسرائيلي على سلامة أراضييه واستقراره وأمن شعبه، بهدف تحقيق أهداف سياسية داخلية إسرائيلية، الأمر الذي ظهر جلياً من خلال إخراج استعراضي لرئيس الحكومة الإسرائيلية، بما يتناقض مع المواقف السابقة المعلنة للسلطات الإسرائيلية بعدم اللجوء للتصعيد. وتستمر إسرائيل كعادتها بتزوير الوقائع لتضليل أعضاء مجلس الأمن والمجتمع الدولي ولتبرير اعتداءاتها المتكررة على لبنان.

ويشكل هذا العدوان على سيادة لبنان، بالإضافة إلى الانتهاكات التصاعديّة المستمرة لأجوائه، خرقاً فاضحاً لقرارات مجلس الأمن الدولي، لا سيما القرار 1701 (2006)، ولميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي.

وبالتالي يطلب لبنان من مجلس الأمن، الذي عهد إليه بمهمة حفظ السلم والأمن الدوليين، إدانة العدوان الإسرائيلي بحق سيادة لبنان وسلامه أراضييه واتخاذ الإجراءات اللازمة لإجبارها على وقف انتهاكاتها الخطيرة واليومية لسيادته أرضاً وجواً وبحراً، وتنفيذ كافة موجباتها وفق القرار 1701 (2006).

وأرجو ممتنة إصدار هذه الرسالة باعتبارها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 34 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) آمال مدللي

السفيرة

المندوبية الدائمة